

## دراسة تحليل أسباب التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب



إعداد  
قسم البحوث والدراسات

إشراف  
د. ياسمين جودي

2006

## خطة الدراسة

الصفحة	الموضوع
3	الإهداء
4	المقدمة
5	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
6	الدراسات السابقة
9	إجراءات الدراسة
10	عرض النتائج وتحليلها
17	التحليل الإحصائي لأسباب العزوف ومناقشتها
31	الاستنتاجات
33	المقترحات والتوصيات
36	المراجع
38	الهوامش

## الإهداء :

إلى التي أفندت نفسها ووقتها لتدبير لنا الدروب .....

إلى التي أراحنا بأوتسامتها كل كروب وذلك لنا الصعب .....

إلى التي جاهدت لتوقد قنديل العلم .....

إلى سندنا ومديرتنا الأستاذة موضي الشامسي .....

مدير عام إدارة مراكز التنمية الأسرية والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة .

## المقدمة:

لو أمعنا النظر في هذا الكون الجميل لوجدنا أنه مبني على أساس زوجي لا فردي ، فلا عيش لفرد بمفرده أو معزول عن الآخرين . فنجد دائما أشخاصا يشاطروننا أفرحنا و أحزاننا و يحملون معنا لواء المسيرة في هذا العالم الذي يحمل للإنسان بين طياته كثيرا من الأشياء التي يعجز عن حملها شخص بمفرده . لذا فإن حاجة الإنسان للآخرين ليست من الكماليات و إنما هي من الأساسيات التي تحفظ للإنسان عيشه في هذا العالم . وقد خلق الله عزوجل الناس أزواجا كما في قوله تعالى: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَدَّةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَقْبَالَطًا يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) (1) . ، كما يقول تبارك وتعالى ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ) (2) .

ومن الأزواج بدأت حياة الأسرة التي تحافظ على استمرارية الكائن البشري حيث تحيطه بالرعاية و تلبى رغباته العاطفية والنفسية والاجتماعية ، و تبني له جدارا منيعا ضد السلوكيات المنافية لتعاليم الدين الحنيف ، فترتقي به نحو القمة حيث السلامة من الآفات الاجتماعية و النجاح في تخطي عقبات الحياة . وعندما نتحدث عن الزواج باعتباره الوسيلة الشرعية الوحيدة لتكوين الأسرة فإننا نتحدث عن معالجة متكاملة للمشكلات والأزمات والضغوطات التي يعاني منها الشباب ، فعدم الزواج يدفع الشاب لتلبية حاجاته النفسية والعاطفية بطريقة غير مشروعة أو كبتها .

ونظرا لأن الأسرة جزء من المجتمع فهي تتأثر بمتغيرات هذا المجتمع الذي يتأثر بدوره بالمتغيرات الحادثة على الساحة العالمية التي طالت كل مناحي الحياة في المجتمعات كافة ، ودولة الإمارات العربية المتحدة هي من ضمن المجتمعات التي عاشت تحولات تنموية سريعة سببها ظهور البترول ، والذي ساهم في إحداث تنمية شاملة أفضت إلى عمليات تشييد وبناء ضخمة تحول بفضلها مجتمع دولة الإمارات من مجتمع فقير معزول إلى دولة من الدول الكبرى التي تنعم بحياة حضرية متقدمة مفتوحة على العالم أجمع (3) .

وكذلك أسهمت عوائد البترول في إحداث تغييرات اقتصادية وسياسية أسهمت بشكل واسع في تغيير واقع الحياة الاجتماعية محدثة طفرة نتجت عنها ظواهر اجتماعية سلبية تعطل بسببها عمل الأسرة ، ومعرضة دول الخليج العربي لكوارث طالما حمانا المنهج الإسلامي منها .

كما لا يمكننا أن نهمّل أو نتغاضى عن التضخم المالي الناتج عن انعدام التوعية المالية الصحيحة وانتشار الثقافات الاستهلاكية الشرهة والزيادة المستمرة في أسعار البضائع والخدمات مما أدى إلى حدوث فجوة بين المدخول الشهري للفرد ومتطلبات الحياة اليومية ، حتى أضحي التضخم ينهش الدخل الشهري ويجعله ضعيفا بالرغم من ارتفاع متوسط دخل الفرد في دولة الإمارات استنادا إلى التقارير الدولية الصادرة من منظمات اقتصادية دولية الذي يعد من أعلى الدخول في العالم ، إلا إن ارتفاع معدل الدخل بنسبة معينة يقابله ارتفاع تكاليف الحياة بشكل يفوق التصور وربما بنسبة أكبر حيث يتسم الإنفاق الاستهلاكي من قبل الفرد في المجتمع بأنه إنفاق استهلاكي بقصد الرفاهية ، خاصة

إذا تعلق الأمر بقضية زواج الشباب وما يترتب عليه من مهور الزواج وتكاليفه بشكل عام هذا بالإضافة إلى أسباب أخرى أدت إلى جعل الشباب يفكر ملياً قبل أن يقدم على الزواج . ولهذا سلطت هذه الدراسة الضوء على ظاهرة اجتماعية هي "ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب" . وذلك بمهدف التعرف على رأي الشباب الإماراتي (إمارة الشارقة) في ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب .

## أهمية الدراسة:

يعد موضوع التأخر في الزواج أو العزوف عنه من المواضيع الجديدة التي اجتذبت عدداً من الباحثين والأكاديميين للبحث والاستقصاء وخاصة في الدول التي تعاني من هذه المشكلة ومن هذه الدول دولة الإمارات العربية المتحدة حيث كشفت دراسة أجراها صندوق الزواج في دولة الإمارات حول التوقعات المستقبلية للعزاب والعازبات حتى عام 2015 ضمن الفئة العمرية 15-49 سنة عن وجود زيادة في العزاب من الجنسين بشكل ملحوظ ، حيث من المتوقع أن يصل عدد العزاب والعازبات إلى 198.8 ألف عازب وعازبة عام 2015 وتتوقع الدراسة نفسها أن يصل عدد العزاب (الذكور) عام 2010 إلى 97.560 ألف عازب ، وسوف يرتفع العدد إلى 110 ألف عازب عام 2015<sup>(4)</sup> . وهي أرقام مخيفة تستدعي الدراسة للتحقق من مدى واقعيتها ومصداقيتها في بلد يصنف ضمن أغنى دول العالم اقتصادياً ، وترتفع فيه مداخيل المواطنين ويتمتعون بمستويات معيشية عالية . ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة في سعيها للتعرف على الأسباب الفعلية التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التأخر في الزواج أو العزوف عنه ، وما لهذه الظاهرة من خروج عن المنهج السوي يترتب عليه جملة من المفاسد والانحرافات في الأخلاق والسلوك وخروج عن المفاهيم الاجتماعية المتبعة ، ناهيك عن ما تسببه من أخطار على مختلف الأصعدة تهدد كيان الأسرة والمجتمع . وتأتي الدراسة كذلك لبيان حجم وخطورة هذه المشكلة ، وانعكاساتها السلبية على المجتمع الإماراتي (إمارة الشارقة) ، إضافة إلى معرفة الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلة.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

1. التعرف على ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب وأثرها على الأسرة الإماراتية .
2. معرفة أثر بعض المتغيرات مثل : العمر، الجنسية، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، و المهنة على ظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه .
3. معرفة أثر ظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه عند الرجال على ظاهرة العنوسة عند النساء .
4. الوقوف على الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج .

## تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين البطالة وظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه ؟
- هل توجد علاقة بين ارتفاع تكاليف الزواج وظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه ؟
- هل توجد علاقة بين ارتفاع المستوى التعليمي وظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه ؟
- هل توجد علاقة بين توفر البدائل غير المشروعة للزواج وظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه ؟
- هل توجد علاقة بين ضعف الدخل الشهري وظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه ؟
- هل توجد علاقة بين ظاهرة العنوسة وظاهرة التأخر عن الزواج أو العزوف عنه ؟

## الدراسات السابقة :

❖ نعرض فيما يلي عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع بحثنا : دراسة عبد الرب آل نواب , ( 1994 ) : وموضوعها تأخر الزواج أسبابه ، أخطاره ، طرق علاجه على ضوء القرآن العظيم والسنة المطهرة ، معزياً أسباب العزوف عن الزواج لدى الشباب إلى أسباب اجتماعية ، ثقافية ، اقتصادية و نفسية من خلال آراء عينة من الشباب قوامها 200 شاب ( 100 ذكور ، 100 إناث ) وقد أوضح 79% من الشباب الذكور أن غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج هو السبب في تأخرهم وعزوفهم عنه أو حتى توجههم للزواج من أجنبيات ، فيما أوضح 51% من الشباب الذكور و75% من الفتيات أن أسباب العنوسة والعزوف لديهم ينجم عن خوف الفتاة من الزوج المجهول ( أخلاقه وتسلسله ) . أما بالنسبة للأسباب الثقافية فقد تضمنت الاستبانة ثلاثة عشر سبباً رئيسياً يمكن حصرها في هذا المجال ، وقد أوضح 73% من الشباب الذكور أن سبب عزوفهم عن الارتباط أو الزواج هو تعالي الفتاة المتعلمة ( الجامعية ) أو المرأة العاملة فيما أكد 66% من العينة ( ذكور ) قلة الحوافز المشجعة للزواج ، تلتها نسبة الشباب الذين عزوا سبب التأخر في الزواج أو العزوف عنه إلى تأخر النضج الفكري لدى الجنسين وعدم استيعابهم للأهداف السامية للزواج من صون للنفس وعصمة للدين . فيما غطى الجانب الاقتصادي في الاستبانة تسعة أسباب أكد فيها 92% من شباب العينة إن غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج وارتباط الأمر بغلاء المعيشة له أثر بالغ وموجه قوي نحو العزوف عن الزواج وتضمنت الاستبانة ثمانية عشر فقرة تغطي الجانب النفسي للدراسة المذكورة من وجهة نظر الباحث مشيرة في مجملها أن عزوف الشباب عن الزواج أو تأخيره يأتي من خوف الشباب ( ذكور ، إناث ) من المستقبل وإيثارهم لحياة الوحدة والعزوبية وهذا يعزى لضعف الإيمان أو لعدم الرغبة في تحمل المسؤولية .

❖ أما دراسة إبراهيم الجوير (1995) : وهي بعنوان تأخر الشباب الجامعي في الزواج ، حيث أشار إلى أن أسباب تأخر الشباب الجامعي في الزواج ترجع إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية كغلاء المهور ، وقلة الدخول ، والتغيرات التي طرأت على ثقافة الأفراد ، وذلك لتعرضهم لعوامل ثقافية أخرى عن طريق

السفر والاتصال والإعلام ، كما أوضح أن من أسباب تأخر الشباب في الزواج عدم فهم الوالدين لظروف الحياة المعاصرة وطبيعتها وعدم اهتمامهم بالأبناء .

❖ دراسة أخرى قام بها عبدالله حسين : ( 1987 ) بعنوان ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري في الكويت موضحاً أن المجتمع الكويتي لا يعاني من مشكلة عزوف الشباب أو عنوسة الفتيات بالاعتماد على الإحصاءات المتوفرة من وزارة التخطيط و إنما هناك تأخر في سن الزواج قد تعود أسبابه إلى عوامل ثقافية تتعلق بالإقبال على التعليم العالي أو تزايد أعباء المعيشة ، مما يؤدي إلى إحجام الذكور عن الزواج في سن مبكرة كما يتوقع المجتمع ، ولكشف الحقائق حول ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الكويتي فقد اختار الباحث عينة من الشباب ( كلا الجنسين ) قوامها 195 شاب وشابة ممن تعدوا سن الثلاثين ولم يسبق لهم الزواج وهم يمثلون 3.5% من جملة الذكور والإناث ممن لم يسبق لهم الزواج في تعداد 1980 والبالغ عددهم 5550 فرد من الكويتيين ، وقد تناول الباحث دراسة السن المناسب للزواج حسب النوع وحسب الفئة العمرية وحسب المهنة وحسب الدخل الشهري ، وتناول موضوع تأخر سن الزواج محمداً أسبابه بعوامل طبقية وطائفية: غلاء مهور ، أعباء معيشة ، عدم توفر فرص الاختلاط ، وعدم توفر السكن المناسب ، التفرغ للتعليم ، وعدم الرغبة في التنازل عن الحرية ، عدم الرغبة في تحمل مسؤولية الأبناء وأخيراً التفرغ للقضايا السياسية والاجتماعية .

❖ وقام عبداً لخالق الختاتنة ، ( 1999 ) : بإجراء دراسة بعنوان مشكلات الزواج في الأردن:دراسة ميدانية لعوامل تأخر سن الزواج لدى الشباب الذكور في مدينة الحصن ) ، محاولاً التعرف على الأبعاد المتعددة لظاهرة تأخر سن الزواج والعوامل التي ساعدت على إطالة مدة العزوبة وجعلتها واقعا بارزا ومتعمقا في واقع المجتمع الأردني المعاصر مؤكداً أن ظاهرة تأخر سن الزواج ظهرت بتأثير ضغط العديد من العوامل التي يمكن إيجازها بتدني الدخل الشهري ، وعدم توفر المسكن وارتفاع إيجاره والضغط الاجتماعي المتمثلة في متطلبات أهل الزوجة والمجتمع ، وارتفاع أسعار الذهب ، والالتزامات المالية الأخرى ، واستمرار التعليم بالإضافة إلى شيوع عناصر الحياة الحديثة التي شكلت في مجملها بدائل للعزوب تغنيهم عن الارتباط والزواج ، الأمر الذي دفع الباحث إلى عدّ ظاهرة تأخر سن الزواج عزوبة إجبارية وقسرية وليست بمحص الاختيار .

❖ أما علي الزغل فقد قام سنة ( 1989 ) بإجراء دراسة تحمل عنوان : التغير في الخصائص البنيوية للأسرة في شمال الأردن ، حيث كشف من خلال هذه الدراسة أن الزواج المبكر للذكور والإناث لم يعد نمطا شائعا في الأسرة الأردنية ، إذ ارتفع سن الزواج بشكل أساسي للإناث والذكور ومعظمه يحدث ضمن الفئة العمرية 20-29 سنة، كرد فعل للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأيدولوجية مثل ارتفاع مستوى التعليم التي والابتعاد عن العمل الزراعي والإقبال على العمل الوظيفي الحكومي ، وانتشار الاقتصاد النقدي المعتمد على الخدمات الاستهلاكية الجاهزة ، والمساواة بين الرجل والمرأة ، وارتفاع تطلعات الناس نحو حياة فضلى ، كما أن زيادة تكاليف الحياة والتعليم ساعدت على ظهور التغيرات البنيوية في الأسرة

وخصوصا شيوع نمط الأسرة النووية ، وتأخر سن الزواج وسيادة نمط الاختيار الفردي في صنع القرارات المصرية في اختيار الزوجة ، في الجيلين الانتقالي والجديد عما كانت عليه في الجيل القديم ومع شدة الإقبال على التعليم الجامعي وصعوبة الحصول على وظيفة وارتفاع تكاليف الزواج فمن المتوقع من وجهة نظر الباحث أن يرتفع سن الزواج عند الذكور مستقبلا إلى 30 سنة فما فوق.

❖ أما دراسة نورة الزعابي التي أجرتها سنة ( 1993 ) والتي تحمل عنوان تأخر سن الزواج وآثاره الاجتماعية معتمدة على إحصاءات سابقة لعام 1985 توضح وجود نسبة كبيرة من الشباب غير المتزوجين مقارنة بعدد السكان من الشباب ( كلا الجنسين ) في السنة نفسها ، وردت أسباب هذه الظاهرة بالدرجة الأولى من خلال آراء عينة من الشباب قوامها (80) شاب وشابة إلى أسباب اقتصادية ( تكاليف زواج وغلاء المهور ) بنسبة 87.5% .

❖ وقام عادل سرقيس سنة (1989) بدراسة حمل عنوان : الزواج وتطور المجتمع في البحرين ، حيث أكد من خلالها على وجود أزمة زواج - عنوسة - في مجتمع البحرين ظهرت وتنامت بعد ظهور البترول وصناعاته. وعدها ظاهرة اجتماعية خطيرة ، تبدأ في اضمحلال العلاقات الأسرية ، وتنتهي بانتشار البغاء السري - بعد العلني - بجانب الانحلال الخلقي . ومعرفاً العنوسة بأنها صفة تطلق على الرجل أو المرأة الذي لم يسبق لهما الزواج في السن أو العمر التي جرى العرف في مجتمعاتنا على أن يتزوجا فيها ومحددا عدة عوامل تعوق الزواج لدى الشباب بمجرد النضج الجنسي وهي : النضج العقلي والعاطفي ، النضج الاقتصادي ، الشبكة والمهر وتكاليف الزواج ، اختيار الزوجة ، البغاء ، والعوامل الاجتماعية ( متمثلة بحاجة الوالدين للأبناء والبنات ، اشتراط زواج البنات قبل الأولاد ، سلطة العائلة ) ، وعوامل نفسية ( تبرز في التهرب من المسؤولية ، والخوف من المستقبل ، والتصور غير الواقعي لفتاة الأحلام ) ، وعوامل سياسية ( تتمثل بعدم الاستقرار السياسي والحرب والتهديد بها ) وأخيرا عوامل اقتصادية (وما تشمله من أزمات اقتصادية وتضخم مالي ) .

❖ وفي دراسة لأبوبكر باقادر ، (2003) : بعنوان دراسة تحليلية شاملة للقضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي ، فقد أوضح أن الحياة الأسرية تشهد في الآونة الأخيرة تحولات تستحق إعادة النظر والدراسة ، وعلى رأسها مشكلات الزواج في المنطقة وما لها من تأثير على التركيبة السكانية ، فالبرغم من تحديث المجتمع أصبحت تكاليف الزواج والمغالاة فيها واحدة من أكبر العوائق التي تواجه أعداد كبيرة من الشباب مما أدى إلى ظهور اتجاه نحو العزوف أو التأخر في الزواج لدى الذكور وما يترتب عليه من عنوسة بين النساء لانصراف الذكور عن الزواج كليا أو الزواج بغير مواطنات وكما هو معلوم فإن تأخر سن الزواج يعني تدني معدلات الإنجاب والخصوبة ومعدلات المواليد إجمالا وهذا ما أوضحته الإحصائيات المتوفرة من دول مجلس التعاون مبينة أن المجتمع العربي أصبح ينظر إلى الحياة الزوجية من خلال عوامل خارجية مستقلة كالتعليم والعمل باعتبارهما من أهم العوامل المؤكدة على استقرار الحياة الزوجية واستمراريتها على أساس قاعدة مالية واجتماعية مستقرة وهذه بالضرورة مرتبطة بسنوات



معينة والتطلع لتحقيقها لم يعد محصوراً على الذكور بل أصبحت الإناث يتطلعن إلى تأمين نوع من الاستقلالية التي تمكنهن من الإسهام في تعزيز استقرار الحياة الزوجية ليس فقط بالمعرفة والاهتمام وإنما بالمساهمة المالية التي تمكنهن من العيش بمستوى معيشي مرغوب في المجتمع ، وقد حدد الباحث في الدراسة المذكورة أهدافاً تتعلق بمجملها في موضوع التعرف على أهم القضايا ومشكلات الزواج في دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى الظروف والعوائق الثقافية والاجتماعية والمالية التي يواجهها العازمون على الزواج من تكاليف زواج وتأسيس بيت زوجية ومدى تأثير ذلك على درجة إقبال الشباب على الزواج وارتباط ذلك بالأوضاع السكانية حالياً ومستقبلاً من خلال الاهتمام بالصحة الإنجابية للسكان .

❖ وفي دراسة محمد محمد عبدالسلام ، (1987) : العلاقات الأسرية في الإسلام ، فقد أوضح الباحث أنه على الرغم من منافع الزواج الجملة وآثاره الحميدة فإننا نجد كثير من شبابنا اليوم معرضاً عنه مما الحق الضرر بالجنسين على حد سواء محمداً أهم أسباب العزوف عن الزواج بعدة أمور هي : يسر سبل الفساد مما جعل ممن ليس لديهم رادع ديني يشبعون غرائزهم ويقضون مآربهم على نحو ضار لا يتفق وكرامة الإنسان ، تبرج المرأة وإباحيتها وابتذالها الذي شاع في مجتمعاتنا الحديثة ، خروج بعض أولياء الأمور عن جادة الإسلام ، والذي يعد القيمة الحقيقية للشباب في دينه وخلقه وتفريقهم بين الناس على أساس ( حضري وقبلي أو بسري وأصيل ) ، التفاني في الماديات وحب التظاهر مما أثقل كاهل الراغب بالزواج بتبعاته من مهر مغالى فيه وتأثيث منزل وسيارة.... الخ ، مع يقيننا بأن السعادة هي بالوفاق والألفة والتعاون بين الزوجين .

## إجراءات الدراسة :

### ■ المنهج والأداة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم جمع البيانات عن طريق إستبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض .

### ■ مجالات الدراسة :

#### 1. المجال البشري ( العينة ) :

تم اختيار عينة عمدية ( غرضية ) ، وقد اقتصرَت الدراسة على فئة الشباب الذين لم يتزوجوا بعد والذين تجاوزت أعمارهم 25 سنة فأكثر . حيث تم توزيع ( 200 ) استبانة على كافة أفراد العينة .

#### 2. المكان :

تم تحديد الحدود الجغرافية لإمارة الشارقة مكاناً للدراسة .

### ■ التحليل الإحصائي :

استخدم في تحليل تساؤلات الدراسة ، اختبار مربع كاي واختبار ( T- test ) . وقد استخدم برنامج (SPSS ) للقيام بالتحليل الإحصائي واستخراج النتائج .

## عرض النتائج وتحليلها :

أ . الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية :

في هذا الجزء من الدراسة تم تحليل المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية مثل العمر والجنسية والمستوى التعليمي والمهنة ومتوسط الدخل وغيرها من العوامل لأفراد العينة بالاعتماد على التحليلات الوصفية لها.

### 1. العمر

#### جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة بحسب العمر

العمر بالسنوات	التكرار	النسبة المئوية
29-25	139	70
30 - 34	39	19
35 - 39	13	6.5
40 فأكثر	9	4.5
المجموع	200	100

يبين الجدول رقم (1) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (70%) هم من الفئة العمرية (25 - 29) سنة وأن (19%) من أفراد العينة تقع أعمارهم بين (30-34) سنة وجاءت نسبة (6.5%) من العينة ضمن الفئة العمرية (35-39) سنة ، وأن (4.5%) من العينة تزيد أعمارهم على 40 سنة . أي أن حوالي ثلثي العينة تقع اعمارهم ضمن الفئة (25-29) . هذا وتجدر الإشارة إلى أن متوسط أعمار الشباب العازفين عن الزواج هو 30 عاما . أي أن أي فرد من أفراد العينة فيما لو فكر في إتمام عملية الزواج فسوف يتجاوز العقد الثالث من عمره في مجتمع تقليدي مثل مجتمع الإمارات حيث جرت العادة بزواج شبابه في بداية سن العشرين وكما هو موضح في الجدول رقم ( 2 ) ، الذي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأدنى والحد الأقصى لفترة الثقة لعمر الشخص باحتمال وقدره (90%) .

#### جدول رقم (2)

المقياس الإحصائي لفئات عمر أفراد العينة

القيمة	المقياس الإحصائي
29.8	الوسط الحسابي
28.7	الوسيط
28.6	المنوال
0.652	التباين
0.807	الانحراف المعياري
1.810	الالتواء
2.531	التفرطح
25	الحد الأدنى لفترة الثقة
54	الحد الأعلى لفترة الثقة

## 2. الجنسية

يبين الجدول رقم (3) أن (88.5%) من أفراد العينة هم من المواطنين ، تلتها نسبة الوافدين العرب من مختلف الجنسيات ( العربية غير الخليجية ) ليشكلوا نسبة كلية قدرها (6%) من حجم العينة ، ثم جاءت نسبة الخليجيين ( دول مجلس التعاون الخليجي ) حيث شكلوا نسبة قدرها (3%) من مجموع أفراد العينة المدروسة وبواقع ستة أشخاص ، تلتها نسبة الذين لا يحملون أوراق ثبوتية ليشكلوا نسبة قدرها (1.5%) وأما الوافدين الأجانب فشكلوا ما نسبته (1%). تشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة هم من المواطنين ( حملة جواز دولة الإمارات العربية المتحدة ) .

### جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة بحسب الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
مواطن	177	88.5
خليجي	6	3
لا يحمل أوراق ثبوتية	3	1.5
وافد عربي	12	6
وافد أجنبي	2	1
المجموع	200	100

### 3. المؤهل العلمي

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن ( 49% ) من شباب العينة من حملة المؤهل الجامعي وبواقع (99) شاب من حجم العينة البالغة (200) شاب ، تلتها نسبة حملة مؤهل الثانوية العامة وبنسبة قدرها ( 34 % ) من مجموع أفراد العينة ، فيما تقاربت نسبة حملة مؤهلي الإعدادي والابتدائي لتبلغ على التوالي ( 6.5 % ، 5 % ) ، وكذلك شملت العينة شباباً من حملة المؤهل فوق الجامعي وقد شكلوا نسبة قدرها ( 2 % ) . مما سبق نلاحظ إن الغالبية العظمى من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة هم من حملة المؤهل الجامعي وفوق الجامعي ليشكلوا نسبة كلية تتجاوز نصف حجم العينة المدروسة وبواقع ( 52 % ) وهذا مؤشر جيد يبين توجه الشباب نحو التعليم والحصول على مؤهلات تعليمية عليا .

#### جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
1.5	3	أمي
1	2	يقراً ويكتب
5	10	ابتدائي
6.5	13	إعدادي
34.5	69	ثانوي
49.5	99	جامعي
2	4	دراسات عليا
100	200	المجموع

#### 4. المهنة

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (5) يتبين وبوضوح أن الغالبية العظمى لأفراد العينة يمارسون العمل ضمن القطاع الحكومي حيث شكلوا ما نسبته (82.5 %) من مجموع أفراد العينة . وجاءت النسب الباقية للشباب حسب المهنة التي يمارسونها متقاربة وبمعدلات متدنية مقارنة بالعاملين في القطاع الحكومي حيث شكلت نسبة العاملين في القطاع الخاص سواء كان الشاب يعمل لدى شركة خاصة أو لديه مشروعه الخاص نسبة قدرها (9 %) من حجم العينة ، وجاءت نسبة الشباب العاطلين عن العمل لتشكّل (7.5%) من حجم العينة ، وهي نسبة رغم صغرها إلا أنها يمكن أن تكون مسوغاً للتأخر عن الزواج أو العزوف عنه وذلك لعدم وجود دخل شهري ثابت أو أي مورد مالي يمكن الشاب من تأسيس أسرة . وكذلك يمكننا الاستنتاج من الجدول المذكور أعلاه أن توجه أغلب شباب العينة نحو العمل الحكومي يرجع إلى نزعة الشاب نحو الشعور بالاستقرار وضمان الحصول على دخل شهري ثابت ولكنه بالرغم من ذلك صنف بوصفه عازفاً عن الزواج مما يحدو بنا إلى التفكير في تدني مستوى الرواتب الشهرية في هذا القطاع وعدم كفايتها لدفع الشباب لتحمل أعباء الحياة الزوجية وتكوين الأسر .

#### جدول رقم (5)

#### توزيع أفراد العينة بحسب المهنة

النسبة المئوية	التكرار	الدخل
82.5	165	موظف حكومي
4	8	موظف في القطاع الخاص
5	10	يعمل لحسابه الخاص
7.5	15	لا يعمل
1	2	غير ذلك
100	200	المجموع

## 5. متوسط الدخل الشهري

من الجدول رقم (6) يتبين أن أعلى نسبة للدخل الشهري للشباب كان ضمن الفئة (6000-9999) درهم وشكلوا نسبة كلية قدرها (37%) من عدد أفراد العينة ، تلتها نسبة الشباب الذين يبلغ دخلهم الشهري ما بين (3000-5999) درهم وبنسبة (31.5%) ، فيما تراوح المدخول الشهري لبعض الشباب بين (10000-14999) درهم ليشكلوا نسبة 12% من حجم العينة ، في حين شكل الدخل الشهري لنسبة (9%) من حجم العينة المدروسة معدل أقل من 3000 درهم شهريا ، هذا وتجدر الإشارة هنا إلى أن أكثر من نصف حجم العينة المدروسة (53%) من الشباب والمسجلين كعازفين عن الزواج يتراوح دخلهم الشهري بين (6000-15000) درهم فأكثر وهذا يتفق كليا مع ما ذكرناه سابقا بالمؤهل العلمي للشباب وفئات الدخل الشهري الحكومي والمحدد من قبل الدولة ، و يشير بشكل واضح إلى وجود تضخم ناتج عن عدم توازن الدخل الشهري للفرد مع واقع قدراته الاستهلاكية سواء لأساسيات الحياة أو كمالياتها . هذا وتجدر الإشارة هنا أن متوسط الدخل الشهري للشباب ضمن العينة يبلغ (7250) درهم وبانحراف معياري قدره (1.143) ناتج عن وجود فرق بين أعلى دخل ضمن العينة بلغ (25000) درهم وأقل دخل مسجل قدره (0) درهم لشباب عاطل عن العمل ، وهذا ما أكدته الجدول رقم (7) لتوزيع الدخول الشهرية .

### جدول رقم (6)

#### توزيع أفراد العينة وبحسب الدخل الشهري

النسبة المئوية	التكرار	الدخل
6.5	13	صفر درهم (لايعمل)
9	18	أقل من 3000
31.5	63	3000- 5999
37	74	6000-9999
12	24	10000-14999
4	8	15000 فأكثر
100	200	المجموع

جدول رقم (7)  
المقياس الإحصائي لفئات الدخل الشهري لأفراد العينة

الدخل الشهري	المقياس الإحصائي
7250	الوسط الحسابي
7844	الوسيط
8220	المنوال
1.143	الانحراف المعياري
1.306	معامل الاختلاف
- 0.219	معامل الالتواء
0.122	التفرطح
25000	أكبر قيمة
0	أصغر قيمة
0	الحد الأدنى لفترة الثقة
25000	الحد الأعلى لفترة الثقة



## تحليل النتائج ومناقشتها:

لقد شهدت إمارة الشارقة كغيرها من الإمارات الأخرى تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية في العقود الأخيرة ، وقد انعكست هذه التحولات على بناء الأسرة في إمارة الشارقة . وتكشف هذه الدراسة عن أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة الإماراتية ألا وهي ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج ، إن أهمية هذه الدراسة تكمن في بيان حجم وخطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية على البناء الاجتماعي، إضافة إلى معرفة الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة .

وفيما يلي التحليل الإحصائي للبيانات التي تجيب على التساؤلات المتعددة :

### أسباب اجتماعية :

#### 1 . نظرة الشباب للزواج :

تبين الإجابات الواردة في الجدول رقم ( 8 ) أن حوالي ( 81 % ) من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة يعتقدون أن الزواج هو أمن واستقرار وأن نسبة ( 13.5 % ) يعتقدون ان الزواج هو حتمية اجتماعية كذلك ( 5.5 % ) من العينة يعتقدون غير ذلك . وهذا مؤشر يؤكّد من خلاله إن المجتمع الإماراتي ينظر للزواج على أنه أمن واستقرار ينعم من خلاله الفرد بفرص لتحقيق ذاته وهويته في مجتمع ما يزال يرفض في عضويته غير المتزوجين .

#### جدول رقم ( 8 )

#### توزيع أفراد العينة بحسب النظرة للزواج

النسبة المئوية	التكرار	النظرة للزواج
81	162	أمن واستقرار
13.5	27	حتمية اجتماعية
5.5	11	غير ذلك
100	200	المجموع

## 2. عنوسة الفتيات في مجتمع الإمارات .

والعنوسة بمفهومها العام هو تأخر الفتاة أو الشاب عن سن الزواج المعهود ولكن جرت العادة على أن يطلق هذا المفهوم على الفتيات غير المتزوجات تحديدا وهذه الظاهرة قد تكون عامة في البلاد العربية وخاصة في دول الخليج العربي ، ومن أهم أسباب العنوسة الوضع الاقتصادي الذي يتضمن : غلاء المهور وتكاليف الزواج الأخرى بالإضافة إلى توفير مسكن سواء كان مستأجرا أم مملوكا ، كل هذه الالتزامات أدت إلى تقليل فرص الزواج لعدم قدرة الشاب على تحمل هذه الأعباء مجتمعة . ومن الأسباب الأخرى لظاهرة العنوسة سفر الشباب إلى الخارج لغرض الدراسة أو السياحة وارتباطهم بأجنبيات بسبب قلة تكاليف الزواج مقارنة بتكاليف الارتباط بفتاة من الجنسية نفسها .

ناهيك عن التفاوت الاجتماعي والثقافي والذي يدرج كسبب من أسباب عنوسة الفتيات وعدم زواجهن حيث غالبًا ما يرفض الأهل الزواج بسبب اختلاف الوضع الطبقي أو الاجتماعي لأحد الطرفين باعتباره "غير مناسب للطرف الآخر". ولا يمكننا أن نغفل أو نتغاضى عن توجه المرأة نحو التعليم بمستويات عالية ( جامعي وفوق الجامعي ) ونزولها إلى ميدان العمل وتقلدها مناصب مرموقة فيه واستقلالها الاقتصادي وهذا يعني تحررها وقدرتها على تحمل أعباء الحياة دون الاعتماد على الرجل في تسيير أمور حياتها .

يبين الجدول رقم (9) بوضوح وجود مشكلة عنوسة في مجتمع الإمارات حيث أن الغالبية العظمى ( 88% ) يؤكدون وجود هذه المشكلة في المجتمع الاماراتي .

### الجدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة بحسب مشكلة عنوسة في مجتمع الإمارات

النسبة المئوية	التكرار	مشكلة عنوسة الفتيات في مجتمع الإمارات
88	176	نعم
5.5	11	لا
6.5	13	لا أدري
100	200	المجموع

وعندما تتمتع في النتائج الواردة في الجدول رقم ( 10 ) ومن خلال تطبيق اختبار مربع كاي نجد ان لظاهرة العنوسة علاقة بمتغيرات أخرى مثل الجنسية والمستوى التعليمي والمهنة وتكاليف الزواج وضعف الدخل الشهري إذ أن جميع هذه الأسباب هي التي أدت إلى انتشار ظاهرة العنوسة . وجميع هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية فنتائج مربع كاي المستخرجة جميعها معنوية وبمستوى دلالة إحصائية ( 5 % ) .

### جدول رقم ( 10 )

المقياس الإحصائي لخصائص أفراد العينة

المتغيرات	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية
الجنسية	19.67	8	0.01
المستوى التعليمي	27.93	12	0.006
المهنة	15.4	8	0.04
تكاليف الزواج	9.08	4	0.05
ضعف الدخل الشهري	15.04	4	0.005

3. أما بالنسبة لآراء الشباب حول تأثير عزوفهم أو تأخرهم عن الزواج فقد أسهم في زيادة نسبة العنوسة عند الشابات فقد أوضحت الإجابات إن مشكلة العنوسة عند النساء هي مكملية لمشكلة أخرى ألا وهي مشكلة العزوبة أو مشكلة العزوف عن الزواج عند الرجال ، فهما وجهان لعملة واحدة . فالعنوسة في أساسها ظاهرة اجتماعية ، وهي انعكاس مباشر للوضع الاقتصادي السائد . وارتفاع معدلات العنوسة عند الذكور والإناث مرتبط بالوضع الاقتصادي ، والتطور التعليمي والثقافي والدراسي وتأثير الثقافات المستوردة الناتجة عن انفتاح المجتمع الإماراتي على المجتمعات الأخرى واختلاطه بثقافات مغايرة والتأثير السلبي للإعلام والانفتاح غير المحدود على العالم بسبب ما وفرته التكنولوجيا الحديثة من اتصال سريع واطلاع مباشر وغير محدود على

سلوكيات وثقافات أغنت الشباب والفتاة على حد سواء عن أمور حياتية وضرورية دفعتهم إلى إشباع حاجاتهم بطرق أخرى لم تكن سائدة في مجتمعاتنا العربية المحافظة .

وكما هو موضح في الجدول رقم (11) فإن حوالي (82 % ) من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة يعتقدون أن عزوف الشباب عن الزواج زاد من عنوسة الشباب .

#### الجدول رقم ( 11 )

توزيع أفراد العينة بحسب عزوف الشباب عن الزواج وزيادة نسبة عنوسة الشباب

النسبة المئوية	التكرار	عزوف الشباب عن الزواج وزيادة عنوسة الشباب
82	164	نعم
10.5	21	لا
7.5	15	لا أدري
100	200	المجموع

وللوقوف على آراء الشباب المتأخرين أو العازفين عن الزواج وحول أهم الأسباب التي تساهم في تفاقم هذه المشكلة ، فقد تم صياغة مجموعة من العبارات بهذا الخصوص وتم تحديد الإجابة عليها في صورة ( موافق ، محايد ، معارض ) وجاءت النتائج العامة لدليل التأثير حيال هذه العبارات كما في الجداول اللاحقة :

#### الجدول رقم ( 12 )

تأثير بعض العوامل الاجتماعية والتي تساهم في زيادة التأخر أو العزوف عن الزواج من وجهة نظر أفراد العينة

الرقم	العبارة	موافق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	معارض	النسبة المئوية
1	ممارسة بعض الأسر ضغوطات معينة اتجاه أبنائهم في موضوع اختيار الزوجة	72	36	65	32.5	63	31.5
2	وجود علاقات عاطفية سابقة في حياة الشاب	79	39.5	60	30	61	30.5
3	رغبة الشاب في اختيار شريكة حياته	78	39	63	31.5	59	29.5

4	عدم استعداد الشباب لتحمل المسؤولية	95	47.5	48	24	57	28.5
5	ارتفاع المستوى التعليمي لدى الشباب	92	46	69	34.5	39	19.5

من معطيات الجدول رقم (12) يتبين تقارب النسب في آراء الشباب حول موافقتهم أو معارضتهم لموضوع اختيار الزوجة ، وفي مجتمع تقليدي كمجتمع الإمارات بشكل عام ومجتمع الشارقة بشكل خاص دأبت الأسر على الاضطلاع بأمر اختيار زوجة الابن بل إن كثيراً من الشباب أكلوا هذه المهمة لدويهم وهذا لا ينفي أو يعطي انطبعا خاطئاً حول انعدام رأي الشباب بموضوع زواجهم فلا يتم الزواج إلا بعد موافقة الشاب على الموضوع ، ووجود شريحة من الشباب تفضل أن تمارس الاختيار بنفسها لا يشكل عائقاً ومسبباً للتأخر عن الزواج في ظل التطور الحاصل في الدولة والاختلاط بين الجنسين في العمل مما فتح آفاقاً جديدة للراغبين في الاعتماد على النفس في اختيار الزوجة . ومع ذلك فلا يمكننا التغاضي عن وجود بعض الأسر التي تمارس ضغوطات على أولادها في مسألة تحديد الارتباط بالأقارب أو من القبيلة نفسها وهذا ما نهي عنه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله " لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا: يا رسول الله وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت " . رواه مسلم .

بينت التحاليل الإحصائية في نفس الجدول المذكور أعلاه ، أن النسبة الكبرى ( 39.5% ) من أفراد العينة تعتقد أن وجود علاقات عاطفية سابقة في حياة الشاب تؤدي إلى إشباع الرغبة لدية وتأجيل فكرة الارتباط أو العزوف عن الزواج خصوصاً إذا ما أضيفت لها نسبة المحايدين (30%) في هذا الرأي ، وهذا ما بينته النتائج وباستخدام اختبار ( T – test ) أن قيمة ( t = 32.39 ) الحسوبة هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.000 ) . وهذا يعني وجود علاقة بين تأثير الشاب بعلاقة عاطفية سابقة وظاهرة تأخره أو عزوفه عن الزواج .

مما لا شك فيه أن الشاب في مرحلة المراهقة وما بعدها لن يدخر أي جهد في سبيل إثبات ذاته وبناء شخصيته وصقلها بالصفات والطباع التي تميزها عن غيرها . وهنا سيحصل الاصطدام بين رغبة الشاب في الاستقلال واختيار شريكة حياته بما يلاءم تطلعاته ، وبين رغبة الأهل في اختيار الزوجة التي (باعتمادهم) ستكون الأصلاح لولدهم . ومجال التدخل في الاختيار من قبل الأهل في مجتمعنا محدود حيث تنحصر معارضة الأهل للارتباط بأبنائهم فقط والتي لا تتناسب مع معتقداتهم من حيث ( الدين ، الجنسية ، العرق ) باعتبار أن مجتمع الإمارات مازال مجتمعاً تقليدياً يحافظ على الترابط والتماسك الأسري ، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم ( 12 ) حيث يتضح لنا أن النسبة الأكبر ( 39% ) من أفراد العينة يعتقدون إن إطلاق حرية الشاب في اختيار شريكة حياته بما يلاءم تطلعاته بعيداً عن تدخلات الأهل سوف يعمل على تحجيم مشكلة التأخر أو العزوف عن الزواج .

وباستخدام اختبار ( T – test ) يتبين أن قيمة ( t = 32.68 ) الحسوبة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.000 ) .

تلعب التنشئة الاجتماعية للشباب دوراً هاماً في تكوين شخصيته واستقلاليتها ونضجها ووضع الأمور في نصابها السليم ، كما تلعب التنشئة الاجتماعية دورها البارز والهام في تحمل المسؤولية والاستقرار النفسي والنضج الفكري للفرد ،

وتجدر الإشارة هنا إلى نقطة هامة من الجدير التطرق إليها وبحتها وهي ذلك التطور الذي جعل من مجتمعنا مزيجاً متناقضاً ومتفجراً من موروث قديم يعيش في قاع عقولنا من جهة ، وانفتاح لا مناص من قبوله والاعتراف به من جهة أخرى . فاختلاط الثقافات ورغبة الإنسان في تجربة كل ما هو جديد حدا به إلى تأجيل كثير من الأمور الحياتية التي تعد كأساسيات في وجودنا واستمرارنا ( الزواج ) بل تغيير بعض الأوضاع السائدة في المجتمع تماشياً مع متطلبات الحياة الجديدة ونتيجة الاطلاع غير المحدود وغير المنتقى أدى إلى نشوء مخاوف وهواجس تثقل كاهل الإنسان وتحمج من رغبته في المجازفة وتحمل أعباء نتائجها . كـرغبته في إنشاء أسرة وإنجاب أطفال .

وهذا ما أثبتته النتائج في الجدول رقم ( 12 ) المذكور سابقاً مبيناً إن النسبة العظمى ( 47.5% ) من أفراد العينة يعتقدون أن عدم استعداد الشاب لتحمل المسؤولية يعتبر من الأسباب الرئيسية في التأخر أو العزوف عن الزواج . وتبين النتائج وباستخدام اختبار ( T – test ) إن قيمة (  $t = 30.01$  ) المحسوبة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.000 ) . وهذا يعني وجود علاقة بين عدم استعداد الشاب لتحمل المسؤولية وبين التأخر أو العزوف عن الزواج لديه .

مما لاشك فيه إن سمات الحياة العصرية في أغلب الدراسات السيكولوجية أثبتت توجه الأفراد ( ذكور ، إناث ) نحو الاهتمام بالتعليم والحرص على استكمال الدراسة الجامعية وذلك لتحسين الوضع الاقتصادي الذي يمكنهم من البدء بحياة زوجية مقبولة ، وهذا ما أثبتته دراستنا حيث أن أغلب الشباب ونسبة ( 52% ) من حجم العينة حاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي تلتهم نسبة التعليم المتوسط ( ثانوي ) بنسبة تقارب ( 34% ) من حجم العينة ، ومما تقدم أصبح من المسلم به مدى تأثير التعليم في نجاح الحياة الأسرية واستقرارها واعتباره سبباً في تأجيل فكرة الزواج وليس في الامتناع عنه . وهذا ما أوضحته الدراسة ومن خلال نفس الجدول المذكور سابقاً مبيناً إن ( 46% ) من شباب العينة حقيقة وجود علاقة بين ارتفاع مستوى التعليم والتأخر بالزواج فيما أوضح ( 34% ) من شباب العينة محايد تم في مدى علاقة تأخر سن الزواج لدى الشباب مع توجههم وإقبالهم على مواصلة تعليمهم .

### الجدول رقم ( 13 )

ارتفاع المستوى التعليمي وظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج في ظل ثبوت متغير " مستوى الدخل "

المجموع	توجد علاقة بين ارتفاع المستوى التعليمي وظاهرة العزوف عن الزواج			متوسط الدخل بالدرهم الإماراتي
	معارض	محايد	موافق	
100	38.5 %	% 21.1	38.5 %	صفر درهم ( لا يعمل )
100	44.4 %	% 27.8	% 27.8	أقل من 3000
100	31.7 %	% 49.2	% 19	5999-3000
100	%51.4	% 35.1	% 13.5	9999-6000
100	66.7 %	%12.5	% 20.8	14999-10000
100	62.5 %	% 12.5	% 25	15000 أو أكثر
100	%46	% 34.5	% 19.5	المجموع

### أسباب اقتصادية :

لعل من أكثر الأسباب التي تدفع الشباب إلى التأخر أو العزوف عن الزواج هو العائق المادي والتمسك بتقاليد المهر والعرس وتكاليفه الباهظة مما يدفع الشاب إلى تأخير فكرة الارتباط حتى يتمكن من تأمين مستلزماته أو يحجم عن الزواج نهائياً لأنه غير قادر على تحمل أعبائه أو مسؤولياته ، والصورة العامة عن المجتمعات الخليجية ومجتمع الإمارات بشكل خاص هي صورة الرجل الثري الذي لا يعاني إلا من الرفاهية وهي صورة مخالفة للحقيقة تماماً ومشوهة لمجتمع كامل ، فكثير من الشباب يعانون من مشاكل مادية تقف حائلاً دون قدرتهم على الزواج بالرغم من ارتفاع دخل الفرد في دولة الإمارات ، وبالرغم من التشجيع غير المحدود المقدم من قبل الدولة ، فدولة الإمارات العربية المتحدة تعد من أولى الدول التي أولت موضوع الشباب اهتماماً كبيراً في كافة المجالات ومنها مسألة الزواج فقد أنشأت مؤسسة صندوق الزواج منذ عام 1992 وهي مؤسسة لدعم الشباب مادياً ومعنوياً تسهم وبشكل كبير في تخفيف أعباء الزواج من (مهور ، وحفلات الأعراس ، تكاليف الزواج الأخرى) ، لكن واقع الحال يبين تعلق كثير من الشباب بالجانب المادي بوصفه سبباً لتأخير الزواج ومن وجهة نظرنا المشكلة ليست في صعوبة الزواج أو ارتفاع تكاليفه وإنما تكمن المشكلة في رغبة الشباب في التقليد في الإسراف والبدخ والعيش بمستوى معين يفوق قدراته وإمكانياته لاشك في أن البطالة آفة اجتماعية خطيرة سلبياً متعددة أولها الفراغ وما ينجم عنه من جر الإنسان للتفكير والتصرف بمناحي خاطئة وسلوكيات مرفوضة تشل قدرته على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم وتنمي شعور النقص لديه لعدم قدرته على تحقيق رغباته بل اللجوء إلى الآخرين وانتظار مساعدتهم في تحقيق أساسيات مبسطة لاستكمال حياته ومعيشته ، فكيف إذا فكر الشاب في الارتباط وتكوين أسرة ؟ والزواج يشترط أولاً القدرة على النفقة ، لأن تكاليف الزواج وأعباء الحياة ليست باليسيرة أبداً .

وهذا ما أكدته معطيات الجدول رقم (14) والذي يبين إن النسبة الأكبر ( 63.5% ) من أفراد العينة يعتقدون أن البطالة هي أحد الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب . وكذلك يمكن إن نستخلص من نفس الجدول (14) بأن النسبة الأكبر (69%) من أفراد العينة يعانون من ارتفاع تكاليف الحياة والمعيشة مقارنة بالدخل الشهري وذلك عائد إلى التضخم الاقتصادي الذي يعاني منه مجتمعنا في السنوات الأخيرة وتأثيره المباشر على واقع حياتهم ومتطلباتهم بما في ذلك مقدرتهم على الاضطلاع بمهام الزواج وإتمامه في السن المناسب ، وعليه يمكن التأكيد أن ارتفاع تكاليف الحياة وما تسببه من ضعف للدخل الشهري عاملاً مساهماً في تأخر الشباب عن الزواج وإطالة عمر العزوبة المفروضة عليهم بفعل العوامل والظروف الاقتصادية التي يواجهونها ويمرون بها ، وهذا ما توصل إليه أغلب الباحثين في مجال الزواج وارتفاع تكاليف الحياة مؤكدين أن العزوبة خضعت لموقف معاشي وضعت الشباب في موضع عاجز عن الإقدام عليه أو إتمامه ( الزواج ) .

#### جدول رقم (14)

تأثير بعض العوامل الاقتصادية والتي تساهم في زيادة التأخر أو العزوف عن الزواج من وجهة نظر أفراد العينة



الرقم	العبرة	موافق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	معارض	النسبة المئوية
1	البطالة	127	63.5	34	17	39	19.5
2	ضعف الدخل الشهري	138	69	20	10	42	21
3	ارتفاع تكاليف الزواج والمغلاة في المهور ومصاريف حفلات الزواج	165	82.5	22	11	13	6.5
4	رغبة الشاب في اقتناء الكماليات	113	56.5	42	21	45	22.5

الجدول رقم (15)

توزيع أفراد العينة بحسب متوسط الدخل ومدى تأثير عامل البطالة

المجموع	البطالة سبب في تأخر أو عزوف الشباب عن الزواج			متوسط الدخل بالدرهم الإماراتي
	معارض	محايد	موافق	
100	7.7 %	0 %	92.3 %	صفر درهم ( لا يعمل )
100	11.1 %	5.6 %	83.3 %	أقل من 3000
100	12.7 %	20.6 %	66.7 %	3000-5999
100	24.3 %	16.2 %	59.5 %	6000-9999
100	16.7 %	29.2 %	54.2 %	10000-14999
100	75 %	12.5 %	12.5 %	15000 أو أكثر
100	19.5 %	17 %	63.5 %	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وبعد إجراء اختبار مربع كاي أن هناك علاقة بين البطالة وتأخر أو عزوف الشباب عن الزواج ، حيث أن قيمة مربع كاي المحسوبة (29.7) وهي معنوية بدلالة إحصائية (0.001) .

إذاً من الطبيعي أن الشاب الذي ليس لديه عمل أو الذي يكون مدخوله الشهري قليلاً لن تكون لديه القدرة على الإقدام على الزواج . حيث أن عدم توفر فرص العمل وخاصة بالنسبة لحملة المؤهلات المتدنية ( ابتدائي ، أعدادي ) وما أشرنا إليه سابقاً من ارتفاع ملحوظ في الأسعار أدى إلى وجود ظاهرة عزوف إجباري وليس اختيارياً من قبل الشباب في ظل عدم كفاية الدخل وازدياد الفجوة بين مدخلات الحياة اليومية ومخرجاتها . وهذا ما أكدته الجدول رقم (15) حيث يشير إلى أن نسبة (92.3 % ) من العاطلين عن العمل عازفين عن الزواج وتقل هذه النسبة كلما كان مستوى الدخل أكثر . إذ من الطبيعي عدم مقدرة الشاب العاطل عن العمل أن يقدم على الزواج وهو غير قادر على إعالة نفسه .

#### الجدول رقم (15)

توزيع آراء أفراد العينة بحسب متوسط الدخل ومدى تأثير ضعف الدخل الشهري في التأخر أو العزوف عن الزواج

الجموع	ضعف الدخل الشهري يسبب التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب			متوسط الدخل
	معارض	محايد	موافق	
100	23.1 %	0 %	76.9 %	صفر درهم (لايعمل)
100	11.1 %	16.7 %	72.2 %	أقل من 3000
100	9.5 %	11.1 %	79.4 %	5999-3000
100	20.3 %	10.8 %	68.9 %	9999-6000
100	41.7 %	8.3 %	50 %	14999-1000
100	75 %	0 %	25 %	15000 أو أكثر
100	21 %	10 %	69 %	الجموع

نتائج الجدول أعلاه واستناداً إلى تحليل مربع كاي تشير إلى أن هناك علاقة قوية بين ضعف الدخل الشهري وظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج ، حيث أن قيمة مربع كاي المحسوبة (28.5) وهي معنوية بدلاله إحصائية (0.001).

وهذا ما أوضحتته نتائج الجدول رقم (16) أعلاه والذي يبين أن عدد الذين يؤيدون ارتفاع تكاليف الزواج هو ( 165 ) شاب وبنسبة ( 82.5% ) من أفراد العينة أي أن الغالبية العظمى من العينة يعتقدون أن ارتفاع تكاليف الزواج هو أحد الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب .

#### الجدول رقم (17)

العلاقة بين ارتفاع تكاليف الزواج وظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج بشبوت متغير متوسط الدخل

المجموع	ارتفاع تكاليف الزواج وعلاقته بظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج			متوسط الدخل بالدرهم الإماراتي
	معارض	محايد	موافق	
100	15.4%	0%	84.6%	صفر درهم ( لايعمل )
100	22.2%	22.2%	55.6%	أقل من 3000
100	4.8%	11.1%	84.1%	3000-5999
100	4.1%	6.8%	89.2%	6000-9999
100	0%	12.5%	87.5%	10000-14999
100	12.5%	37.5%	50%	15000 أو أكثر
100	6.5%	11%	82.5%	المجموع

نتائج الجدول أعلاه واستناداً إلى تحليل مربع كاي تشير إلى وجود علاقة مؤكدة بين ارتفاع تكاليف الزواج والمغلاة في المهور ومصاريف الحفلات والالتزامات الأخرى مع متغير متوسط الدخل ، وتعد من وجهة نظر أفراد العينة من أسباب التأخر أو العزوف عن الزواج ، حيث أظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي المحسوبة (24.3) وهي معنوية بدلالة إحصائية (0.007).

يتسم مجتمع الإمارات بأنه مجتمع استهلاكي ويميل إلى النزعة الاستهلاكية بشكل حاد وكبير . ساعده في ذلك الانفتاح التجاري والاقتصادي الذي شهده مجتمع الإمارات وما صاحبه من تطور كبير لسوق الإعلانات والتسويق للسلع والخدمات وإغراءات كبيرة من قبل سوق الاستهلاك للفرد قد شجع ونمى هذه الرغبة الاستهلاكية ومن الملاحظ إن شريحة الشباب هي الأكثر توجهها نحو هذه النزعة ( الاستهلاكية) إما من أجل شراء سيارات أو بقصد السفر أو شراء كماليات و سلع استهلاكية تتجاوز الضرورية منها ، وذلك بقصد التقليد والمحاكاة والبدخ ، حيث يتنافسون لقلّة الوعي في المبالغة والميل نحو الاقتراض من البنوك وكذلك من شركات التمويل لتحقيق هذه الرغبات الغير مبررة وإيثارهم التأخر أو العزوف عن الزواج إما للاستمرار في إشباع هذه الميول الشرهة أو لإتقال كاهلهم بقروض جنتها عليهم ميولهم الاستهلاكية .

وهذا ما أثبتته معطيات الجدول رقم ( 14 ) في أن عدد الشباب اللذين يؤيدون بأن رغبة الشاب في الحصول على كماليات الحياة التي تعد مظهراً من مظاهر البذخ والإسراف من سيارات وسفر أدى إلى تأجيل فكرة الزواج لدى الشباب هي ( 113 ) شاب وبنسبة مئوية مقدارها ( 56.5% ) من أفراد العينة التي حجمها ( 200 ) ، أي أن حوالي أكثر من نصف أفراد الدراسة يؤيدون ذلك .

#### الجدول رقم (18)

رغبة الشباب في اقتناء كماليات الحياة بثبوت متغير " متوسط الدخل "

المجموع	رغبة الشباب في الحصول على كماليات الحياة أحد			متوسط الدخل بالدرهم الإماراتي
	معارض	محايد	موافق	
100	23.1%	15.4%	61.5%	صفر درهم ( لايعمل )
100	16.7%	27.8%	55.6%	أقل من 3000
100	20.6%	22.2%	57.1%	3000-5999
100	18.9%	21.6%	59.5%	6000-9999
100	25%	12.5%	62.5%	10000-14999
100	57%	25%	0%	15000 أو أكثر

المجموع	56.5 %	21 %	22.5 %	100
---------	--------	------	--------	-----

نتائج الجدول رقم ( 19 ) تبين علاقة متوسط الدخل و رغبة الشباب في الحصول على كماليات الحياة حيث تشير النتائج إن ( 62.5 % ) من الشباب الذين يكون متوسط دخلهم ضمن الفئة ( 10000 – 14999 ) درهم يؤيدون أن رغبة الشباب في الحصول على كماليات الحياة من سيارات وسفره يعد احد أسباب التأخر أو العزوف عن الزواج ، وتشير النتائج استنادا إلى تحليل مربع كاي أن قيمة مربع كاي الاختسبة هي (17.04) وهي معنوية وذات دلالة إحصائية (0.007) ، وهذا يؤكد وجود علاقة بين رغبة الشباب في الحصول على كماليات الحياة من سيارات وسفر وظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج وعلى ضوء ثبوت متغير متوسط الدخل .

### أسباب دينية :

اهتم الإسلام بتكوين الأسرة تكوينا سليما وعدّ الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة وإنجاب الأطفال معتبرا الزواج ليس وسيلة للجمع بين الذكر والأنثى في سبيل إشباع الغرائز والأهواء فقط وإنما ينظر إلى الزواج نظرة أعمق يتحقق من خلاله السكن والموودة والاطمئنان الروحي ، والنظام الأسري في أي مجتمع يرتبط مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى في الإبقاء والحفاظ على البناء الاجتماعي ، وكلما كانت الأسر متماسكة مؤدية لدورها الوظيفي ومهتمة بالتكافل الاجتماعي كان المجتمع آمنا مستقرا متماسكا . وعلى الرغم من سيادة النمط النووي للأسر في المجتمعات الحديثة مثل مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة إلا إن أفراد هذه الأسر مازالوا يحافظون على الارتباط والاتصال بوالديهم وأقاربهم بالإقامة معهم أو بجوارهم والإنفاق عليهم أحيانا كثيرة تماشيا مع تقاليد مجتمعنا الإسلامي وعاداته وبالنظر لما تميز به عصرنا الحديث من تغير سريع في الأنماط الحياتية والسلوكية الذي أفرزته وفرة الاتصال والإعلام والمواصلات والتأثر بالثقافات الغربية ، ولهذه الوسائل أثرها الجذري في تقريب المسافات وتلاقح المفاهيم والأعراف والتقاليد بين مختلف الشعوب الإنسانية ضمن إطار التأثير والتأثير . ومجتمعنا الإسلامية تشهد معتزكا حضاريا وثقافيا في ميدان الثقافة والاتجاهات الفكرية والتقلبات النفسية.

ووفقا للدكتور عبد الرب آل نواب ( 1415 : 243 ) فإن الشباب في المجتمعات الإسلامية أخذوا يميلون إلى التأخر في سن الزواج إلى سن (37-40) سنة بعد أن كان يتم في سن (17-22) سنة في السابق ، وهذا ناتج عن الغزو الفكري الموجه للبلاد الإسلامية برمتها ، وتأخر الزواج إلى سن (40) سنة يشكل خطرا على الفرد والمجتمع في المجتمعات الإسلامية التي تحرم العلاقة بين الجنسين خارج إطار الزواج .

وهذا ما أثبتته رأي الشباب ضمن معطيات الجدول رقم ( 19 ) إن النسبة الأكبر ( 54.5 % ) من أفراد العينة يعتقدون إن انتشار التحرر والانحلال الخلقي والجهل بالوعي الديني بدور الأسرة ورسالتها الحقيقية ، أدى إلى انحراف الشباب وانجذابهم نحو هذه البدائل وعزوفهم عن الزواج . وتبين النتائج وباستخدام اختبار ( T – test ) إن

قيمة (  $t = 28.5$  ) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) . وهذا يعني وجود علاقة بين انتشار التحرر والانحلال الخلقي وظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج .

#### جدول رقم (19)

تأثير بعض العوامل الدينية والتي تساهم في زيادة التأخر أو العزوف عن الزواج من وجهة نظر أفراد العينة

الرقم	العبرة	موافق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	معارض	النسبة المئوية
1	توفر البدائل الغير مشروعة وانتشار التحرر والانحلال الخلقي	109	54.5	41	20.5	50	25
2	الجهل بالوعي الديني بدور الأسرة ورسالتها الحقيقية	108	54	35	17.5	57	28.5

حيث إن تأثر الشباب بحضارة الغرب ، وافتتاحهم بعاداته ، وإيثار حياة الوحدة والعزوبية ، والاستغناء عن رفقة الدين والأخلاق والانقياد إلى حماة الفسق والرذيلة ، والحرية المبيحة للذات ، وتقليد نجوم الانحراف والميوعة والتخنث والشذوذ ، جميع هذه الأسباب أدت إلى تفاقم ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج .

## الاستنتاجات:

من خلال هذه الدراسة يمكن استخلاص الكثير من النتائج التي شملت العديد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المشمولة بالدراسة ، وكذلك المتغيرات المتعلقة بظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب في إمارة الشارقة . وقد أظهرت النتائج الآتي:

- إن المجتمع الإماراتي ما زال ينظر للزواج على أنه أمن واستقرار، حيث أن معظم أفراد العينة التي بلغ حجمها (200) شاب ما زال يعتقد بأهمية الزواج لتوفيره الأمن والاستقرار وذلك بنسبة (81 %) .
- أكد ( 88 % ) من حجم العينة المدروسة وجود تأخر في العمر الزواجي لدى الشباب وماله من تبعات في ازدياد نسبة عنوسة الفتيات في المجتمع الإماراتي .
- إن (88.5 %) من أفراد العينة التي شملتها الدراسة التي بلغ حجمها (200) شاب هم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ، وأن (70 %) منهم تراوحت أعمارهم ضمن الفئة (25 – 29) سنة .
- اتضح إن أكثر من نصف حجم العينة أي ما يعادل (52%) من الشباب هم من حملة المؤهل الجامعي وفوق الجامعي ( دراسات عليا ) وأن (82.5 %) منهم يعملون في الوظائف الحكومية .
- اتضح أن (69%) ، ( 63 % ) من أفراد العينة يعتقدون أن ضعف الدخل الشهري والبطالة على التوالي هما من الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب إذ أن الأفراد الذين يعانون من قلة الدخل الشهري مع ارتفاع تكاليف الحياة والمعيشة وغلاء الأسعار أسهم في تأخير الزواج لديهم .
- تبين أن متوسط الدخل الشهري للشباب ضمن العينة المدروسة هو ( 7250 ) درهم وبانحراف معياري بلغ ( 1.143 ) ، وهذا ناتج عن (37%) من حجم العينة هم من حملة المؤهل العلمي المتوسط ( الثانوي) والذين تتراوح دخولهم الشهرية (6000-9000) درهم إماراتي .

- أن الغالبية العظمى من العينة يعتقدون إن ارتفاع تكاليف الزواج هي أحد الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم ظاهرة التأخر أو العزوف عن الزواج لدى الشباب وهذا ما أكدته ( 165 ) شاب وبنسبة ( 82.5% ) .
- بين أكثر من نصف حجم العينة الذين يشكلون ( 54% ) من أفراد العينة اعتقادهم أن الجهل بالوعي الديني بدور وأهمية الأسرة ورسالتها الحقيقية في بناء أي مجتمع ، وانتشار التحرر والانحلال الخلقي أدى إلى انحراف الشباب وانجذابهم نحو هذه البدائل وتأخرهم أو عزوفهم عن الزواج .
- تعدد مظاهر البذخ والإسراف واقتناء الكماليات من سيارات وسفر... الخ ، وتفضيلها على أساسيات ضرورية من ارتباط وتكوين أسر صالحة . وهذا ما أكدته ( 56.5% ) من أفراد العينة التي حجمها ( 200 ) شاب وإدراجه بوصفه سبباً من أسباب تأخر أو عزوف الشباب عن الزواج .
- عدم استعداد الشباب لتحمل المسؤولية وتكوين الأسر وتفضيلهم حياة العزوبة والالتكال على الآخرين ( الأهل ) أدى إلى توجه الشباب نحو التأخر أو حتى العزوف عن الزواج وهذا ما أكدته ( 47.5% ) من أفراد العينة .

### المقترحات والتوصيات:

- حث صنّاع القرار في القطاعين الحكومي والخاص على توفير فرص عمل للشباب الراغبين بالزواج أو المتزوجين حديثاً، وصرف النظر عن بعض الشروط التعجيزية التي تعيق هؤلاء الشباب خلال عملية بحثهم المستمرة عن عمل ، كالخبرة السابقة والمؤهلات العلمية العالية ، وذلك من أجل بث روح الثقة في أنفسهم وإعانتهم على إعالة أنفسهم وعائلاتهم حديثي التكوين .
- نحن نعيش في عصر المعلوماتية الذي أضحي فيه العالم قرية صغيرة لا تحدها الحدود ولا تفصلها الفواصل بفضل وسائل الإعلام غير المنتهية . لذلك يجب علينا استغلال كافة الوسائل الإعلامية المتاحة ، المرئية



والمقروءة والمسموعة من إذاعة وتلفاز وصحف ومجلات وانترنت ، من أجل بث روح الحياة الزوجية السعيدة ، وترغيب الشباب بالزواج ، وإقناعهم بأهمية بناء الأسرة المتكاملة .

- لقد بينا فيما سبق أن أحد أهم أسباب عزوف الشباب عن الزواج هو عدم قدرتهم المادية على تحمل تكاليف الزواج الباهظة ، ولذا فإن تشجيع إقامة حفلات الزواج والأعراس الجماعية ، وتوفير احتياجاتهم المنزلية الضرورية ، وذلك من خلال إنشاء جمعيات تعاونية لبيع المواد الغذائية والملابس والأثاث المنزلي بأسعار مخفضة سيكون كفيلاً بحل جزءاً كبيراً من هذه المعضلة .

- ا يخفى علينا أن جزءاً كبيراً من مسؤولية حل هذه المشكلة يقع على عاتق الأهالي من آباء وأمهات ، حيث أنهم بتزمتهم برفع تكاليف الزواج من المهور والمآدب والحفلات ، يعملون على تنفير الشباب المواطنين من الزواج ببنت وطنه ، واللجوء إلى الحلول الأخرى التي لا تثقل كاهله كالزواج من أجنبيات، أو بالامتناع عن الزواج حتى إشعار آخر. إذا يجب علينا توعية هذه الفئة بالذات من المجتمع وإطلاعهم على مخاطر سلوكياتهم وتأثيرها على حياة أبنائهم بصورة سلبية .

- العمل على تقوية الوازع الديني لدى الشباب، والدعوة إلى الالتزام بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الرامية إلى الإقتداء بنهج نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم ، من خلال التبكير بالزواج لتوخي الوقوع في الحرام، ومراعاة الله في قبول الشاب المتقدم للزواج من عدمه، عن طريق إتباع ما سار عليه السلف الصالح في هذا المنوال .

- وضع بعض الضوابط والقيود على القروض التي تمنحها البنوك العديدة التي تثقل كاهل الشباب بالديون، وتمنعهم من الزواج .

- استكمال مواصلة هذه الدراسة وتحديثها وتزويدها بالمعلومات التي تنقصها، بالإضافة لتعبئة جهود كافة مقدمي الدراسات والأبحاث للقيام بالمزيد من الدراسات لمعرفة كافة خفايا وأبعاد مشكلة العزوف عن الزواج ، واستخدام الأساليب العلمية الإحصائية لإيجاد الحلول الناجعة لها .

## الهوامش :

1. سورة النحل لآية رقم ( 72 ) .
2. سورة النساء الآية رقم ( 1 ) .
3. باقادر ، أبوبكر أحمد ، القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي ، دراسة تحليلية شاملة ، أبوظبي ، 2003.
4. جريدة الأخبار ، السبت ، 25/نوفمبر/2000م .

## المراجع:

### الكتب:

- الجوير ، إبراهيم بن مبارك ، تأخر الشباب الجامعي في الزواج ، مكتبة العبيكان ، 1995.
- الترماني ، عبدالسلام ، الزواج عند العرب في الجاهلية و الإسلام ، دار طلاس ، 1996.
- سركيس ، عادل أحمد ، الزواج في المجتمع المصري الحديث ، الهيئة المصرية العامة ، 1985.
- الأنصاري ، عبد الحميد إسماعيل ، "تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق : قراءة فقهية معاصرة ، المجتمع الخليجي نموذجاً " ، دار الفكر العربي ، 2000.
- عبيد ، منصور الرفاعي ، العنوسة رؤية إسلامية اجتماعية لحل مشكلة الفتاة العانس ، دار الفكر العربي ، 2000.
- آل نواب ، عبدالرب نواب الدين ، تأخر سن الزواج أسبابه وأخطاره وطرق علاجه على ضوء القرآن العظيم والسنة المطهرة ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، السعودية ، الرياض ، 1995.

- حسين ، عبدالله غلوم ، قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج "تأخر سن الزواج والمهور-الفراغ-المخدرات " ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، 1987.
- باقادر ، أبوبكر أحمد ، القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي ، دراسة تحليلية شاملة ، أبوظبي ، 2003.
- الختاتنة ، عبدالحالق ، مشكلات الزواج في الأردن : دراسة ميدانية لعوامل تأخر الزواج لدى الشباب من الذكور في مدينة الحصن ، الأردن ، جامعة اليرموك ، 2000.
- سركيس ، عادل أحمد ، الزواج وتطور مجتمع البحرين ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1989 .
- الزعابي ، نورة علي ، دراسة تطبيقية على مجتمع الإمارات ، جمعية النهضة النسائية بدبي ، 1993 .
- الرغل ، علي ، التغير في الخصائص النبوية في شمال الأردن ، الأردن ، جامعة اليرموك ، 1989 .
- محمد ، محمد عبدالسلام ، العلاقات الأسرية عي الإسلام ، مصر ، 1987 .

#### مواقع الانترنت:

- [www.balagh.com/woman/trbiah/sd0mvzji.htm](http://www.balagh.com/woman/trbiah/sd0mvzji.htm)
- [www.al-jazirah.com.sa/magazine/03062003/ab12.htm](http://www.al-jazirah.com.sa/magazine/03062003/ab12.htm)
- [www.aljazeera.net/NR/exeres/2A9339DC-C824-44E0-BC4A-FA6332417F43.htm](http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2A9339DC-C824-44E0-BC4A-FA6332417F43.htm)
- [www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=17595](http://www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=17595)
- [www.q8castle.com/vb/showthread.php?t=620](http://www.q8castle.com/vb/showthread.php?t=620)
- [www.arb3.com/vb/showthread.php?t=27442](http://www.arb3.com/vb/showthread.php?t=27442)
- [www.muslmh.com/vb/showthread.php?t=8201](http://www.muslmh.com/vb/showthread.php?t=8201)
- [www.kl28.com/mag/article.php?ArtID=725](http://www.kl28.com/mag/article.php?ArtID=725)
- [www.ealwan.com/modules.php?op=modload&name=News&file=article&sid=128](http://www.ealwan.com/modules.php?op=modload&name=News&file=article&sid=128)
- [www.islam-online.net/arabic/news/2000-11/25article\\_11.shtml](http://www.islam-online.net/arabic/news/2000-11/25article_11.shtml)



